أثر تعلم الفن الصفي على مستوى الأداء المهاري لطلبة الفنون
(دراسة تجريبية)

أ.م.د. كريم حميدي الربيعي
كلية الفنون الجميلة ــ جامعة البصرة

الفصل الأول

مشكلة البحث والحاجة اليه :-

من المسلمات الاولى للتربية هي تهيئة الفرد لأن يتوافق بأنسجام مع محيط بيئته ، اي العمل على تأهيله ليشارك بفعالية في تطوير مجتمعه ، بمعنى انها تقوم بتغيير سلوكه ايجابياً وتزويده بالقدرات والمهارات اللازمة لتفعيل وجدانه وابداعه وسلوكه من خلال تفاعله مع العمل الذي يقوم به . فعندها يتحقق لنا معرفة بأهدافه التربوية العامة بأعداده تكاملياً لبناء شخصيته ، وما الرابطة التي تربط التربية الفنية وفنونها الأنوعاً من اعطاء الدفع نحو تحقيق الأهداف المتداخلة (فالتربية تهدف الى تغيير السلوك) والتربية الفنية تكون علاقتها بالأفراد (الطلبة) هي علاقة التربية على وجه العموم بالفن كحركة تطبيقية او وسيلة من وسائل اعداد الافراد فهي تعطي الحلول للمشكلات النفسية . حيث عرفه جان جاك روسو "انه التعبير عن الدوافع الذاتية " (والعلوم بيت متكامل يحتاج البعض للبعض الآخر ولايمكن لعلم ان يستكمل شروطه بمعزل عن العلوم الآخرى ، وللفنون دورها الفعال في تنمية حواس الفرد ومداركه وتنمية مهارته)(١- ص٣). ومما تقدم تعتبر المؤسسات التربوية للفنون الجميلة في العراق ، ممثلة بكليات الفنون الجميلة وكليات التربية الفنية هي المعنية بتخريج الكوادر التدريسية لمادة التربية الفنية في المدارس الثانوية ، وتعتبر مهمتها من المهام الصعبة والمعقدة من حيث الاعداد لهؤلاء الطلبة لأن يتوافقوا وينسجموا مع اهداف المدرسة في سوح العمل التي يدرسون مادتهم الفنية فيها ، ولذلك كانت اشتراطات قبول الطلبة في هذه الكليات في بداية تأسيسها تأخذ عامل الجد والأهتمام بالقابليات والمواهب الفنية لديهم ، فيخضع المتقدمين الى اختبارات جدية ومقننة لايمكن ان يقبل طالب في اقسامها العلمية من لايمتلكون ويتصفون بالموهبة والأبداع الفني بوضوح . ان هذه الاختبارات تشمل جميع الأقسام العلمية حينها ممثلة بقسم الفنون التشكيلية وقسم الفنون المسرحية اللذان كانا يشكلان اقسام الكلية فقط . ان الطلبة المتقدمين للقبول هم من اصحاب المواهب والأمكانات الفنية الجيدة ، فكان اعداد هؤلاء الطلبة يتسم بالقلة . ولكنه يتصف بالأمكانية العالية في مجال الأبداع الفني ايضاً ، اي الأهتمام بالجانب النوعي ولهذا نجد ان اعداد هؤلاء الطلبة لايتجاوز عدد اصابع اليد ، فكان تعليمهم وتدريبهم ينحى بالأهتمام والمتابعة بالواجبات التي تجعل من الطالب مثابراً وجياشاً لأن يتبارى ويجتهد ليقدم افضل مالديه من مقدرة وامكانات فنية ، مما يخلق تنافساً جدياً بين طلبة الأساتذة الذين يتدربون تحت ارشاد وتعليم مدرسين غاية في الأمكانية اتدريسية للفنون لهؤلاء الأساتذة ، وبالنتيجة برز الكثير من هؤلاء الطلبة يجدون ويدافعون ويقلدون ويتنافسون مع بعضهم لأساليب اساتذتهم وفق مدارسهم المختلفة . فخلق ذلك وعزز ونتج عنه ظهور امكانات وأسس قدرات ممتازة حجزت لها اسماً ومكاناً فيما بعد في التشكيل العراقي المعاصر والأسماء كثيرة ومتعددة في هذا الرأي سواء كان ذلك في الفنون التشكيلية ام في الفنون المسرحية . لقد كان هذا النظام في قبول الطلبة معمولاً به منذ تأسيس هذه الكليات في بداية الستينات من القرن الماضي حتى نهاية فترة السبعينات فيه ، وكانت دائرة الفنون معافية من التدرن الكمي والنوعي في نفس الوقت ، ومن خلال تلك الجدية

(١) محمود شكر الجبوري وآخرون – دليل التربية الفنية للمرحلة الثانوية – جامعة الموصل – العراق - ١٩٩٤

والصرامة الناجحة في القبول ظهرت اسماء مهمة اسست ثقافة ومعايير مشخصة ومرمزة في الفن العراقي الحديث والمعاصر ، عرفت داخل العراق وخارجه وبشكل واضح ... وفي هذا البحث الميداني تناول الباحث جانباً مهما من جوانب الأبداع الفني العراقي ممثلاً بالفنون التشكيلية ، والكيفية التي يتم التعامل مع طلبة قسم الفنون التشكيلية من حيث القبول والأعداد لأن يواصلوا مسيرتهم الفنية سواء داخل سوح العمل التربوية ام في استودياتهم الخاصة وارتباطاتهم بحرية العمل الخاص (تجارب شخصية) وفق نتاجاتهم الأبداعية خارج تلك المؤسسات الرسمية . لقد برزت فيما بعد مشكلة – فترة الثمانينات وحتى الوقت الحاضر – تردي المواهب وضمورها وقبول الطلبة الذين لايمتلكون المواهب مما سبب للعملية الفنية برمتها انتكاساً في معانيها الشخصية ، خلاف ماكان لهذه الكليات من نظام القبول في فترة الستينات والسبعينات تحديداً حيث خضوع الطلبة الى اختبارات مهمة ودقيقة من بينها مطالبة الطلبة بتقديم اعمالاً ومشاركات سابقة ثم يجري لهم اختباراً عملياً في مادة التخطيط ومادة الألوان ، وهما المادتان اللتان على اساسهما يتم قبول الطلبة المتقدمين في القسم العلمي الفني ، وبعد استكمال هذا الأختبار يخضع المتقدمين الى مقابلة الأختبار الثقافية الفنية العلمية وعلى ضوء تسلسل اعلى درجات الأختبار يوزع الطلبة على فرع الرسم ثم فرع النحت ثم فرع السيراميك (الفخار) ، وهكذا تحسم اعداد الطلبة ويتم تدريسهم وتدريبهم وفق مناهج القسم الخاصة . ان بروز مشكلة الأعداد الكبيرة في القبول وتردي الأمكانات وقلتها وظمور المواهب كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة ولتسليط الضوء علمياً على امكانية ومقدرة هؤلاء الطلبة ومدى الأطمئنان الى امكانياتهم المهارية مما يعزز من نجاح العملية الأبداعية او فشلها ، ومعادلتها مع ما سبق من تجارب فن التشكيل العراقي المعاصر . فكلما كان هناك برنامجاً تعليمياً يهدف الى إثارة الامكانات الأبداعية وتثويرها وتطويرها حصلنا بالمقابل على افراد يمتلكون من الخبرة والدراية والمهارة الفنية ما يعزز النشاطات الفنية ويوصلها الى حالة الابتكار والخلق ، وما وجده الباحث من تساهل للقبول في كليات الفنون على مدى العشرين سنة الماضية . ولد ذلك الخمول و الضمور في الأمكانات الأبداعية لدى الطلبة . سواء منهم من ذوي الموهبة والأمكانية ام من غيرها ، وحتى لو حصلنا على بعض الطلبة المتميزين في الأبداع الفني نجدهم بعد وأثناء إختلاطهم بالكم الغير مبدع من زملائهم يصيبهم الضمور والخمول ويبقى دون تطور واضح في إمكانية إلا ماندر ، وسوف يكون تأثير ذلك واضح على مجمل العملية الأبداعية للأطراف ذات العلاقة المعرفية والفنية ، ان هذه المشكلة اصبحت ظاهرة مرمزة تستحق البحث والدراسة لمعالجة مكمن الخلل الذي لابد ان يكون له من المعالجات والخطط لتطويره وفق برامج التطوير المهاراتي والمعرفي ، ولنتمكن من تحديد ماهية الخلل واسبابه وعلى ضوء ما تقدم فقد قام الباحث بإجراء هذه الدراسة "التجريبية" على الطلبة المقبولين في قسم الفنون التشكيلية ــ كلية الفنون الجميلة ــ جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠٠٥ /٢٠٠٦م .

هدف البحث

السؤال الذي يجيب عليه هدف البحث هو :-

هل هناك اثر لمتغير الأداء المهاري للفن الصفي على تحصيل الطلبة المباشر في مادة التخطيط ؟

فرضيات البحث

١ــ توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الأداء المهاري للفن الصفي على تحصيل الذكور أنفسهم قبل وبعد الأختبار.

٢ــ توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الأداء المهاري للفن الصفي على تحصيل الأناث أنفسهم قبل وبعد لأختبار .

٣ــ توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الأداء المهاري للفن الصفي بين الذكور والأناث قبل وبعد اعطائهم البرنامج الدراسي .

حدود البحث : يقتصر هذا البحث على طلبة المرحلة الأولى ــ قسم الفنون التشكيلية ــ جامعة البصرة والمقبولين للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م .

تعريف المصطلحات الأجرائية

١ــ الفن الصفي :

(هو تعليم موضوع دراسي محدد يتعلق بمادة فنية تشكيلية يخضع الطلبة لتعلمها داخل حجرة الصف وتحت إشراف تدريسي متخصص بتدريس الفنون) .

٢ــ الأداء المهاري :

(هو الناتج النهائي الذي يتمخض عن طريق تدريب الطلبة المستمر لتعلم مادة فنية تشكيلية محددة واتقان تمكنهم من ادائها إيجاباً) .

الفصل الثاني

الإطار النظري

مفهوم التربية العامة والتربية الفنية والعلاقة المتبادلة بينهما

تعتبر التربية نشاطاً تكاملياً عقلياً وحركياً وان هاتين المفردتين تعبران بشكل واسع عن غاية واهداف هذه التربية كونها الحركة التطورية المهمة التي تعدل وتصقل الروح وتعزز اخلاقيات الأفراد ناهيك عن دورها الطبيعي في تعريف الطلبة الحقائق العلمية ويمهروا فيها وتهيئة اجسامهم بشكل يتوافق ومتطلبات الحياة القادمة وان الجانب الروحي والجانب الاخلاقي يعتبران اساس كل تعلم وتطور انه مفهوم للأفكار الأجتماعية في اي مجتمع لذلك وجود الأعمال (الاوطوماطيقية) دائماً تعتمد على فكر الأنسان الذي يعبر عن حاجاته وغرائزه وعاداته بشكل عملي وان هنالك اشكاليات عالقة في حاجته كمشاكل حياتية يومية تظهر على شكل هذه الحاجات والغرائز ومن هنا يتحدد دور التربية في التدخل لسبر غور هذه الحاجات والميول والرغبات والغرائز كي تحدد معالمها وتحصرها في اطار المعالجة كي لاتتطور الى حاجات تتعقد اكثر يصعب بعد ذلك السيطرة عليها لأن هذا التطور اذا لم يوضع له العلاج الصحيح في بدايته سوف يجرف معه معايير الاخلاق وثوابتها والتي هي الدعامة الأولى لثوابت المجتمع ولايجوز المساس باية مفصل من مفاصل مكوناتها الأجتماعية . فطريقة التفكير والتحليل السليمة ذات (الحرية المشروطة) هي التي تعدل السلوك وتؤطره بفعاليات ايجابية يعتز بها الأفراد فيما بعد ، بعد ان يشعروا بنجاحها وتوافقها مع الأقران ، ولهذا يقول المربي الأمريكي (كونتس) (ان التربية ليست عقلية فقط بل عاطفية ايضاً ، وينبغي ان تتضمن الأشياء التي تكسب الحياة معنى واهمية روحية) (١- ص٢٥٩) . وهذه العاطفة تعتبر المحرك الأساسي لأغلب الأفعال ، سواء كانت مفرحة ام غير ذلك ، لأن جانبها السلبي هو الذي يؤثر على اخلاقياتنا ويجعلها تنحرف بأتجاهات غير مرغوب فيها في الموقع الذي نحن جزءٌ منه ونتواحد فيه مما يشكل مشكلة اخلاقية واجبة الحل . ان المفهوم التربوي الحديث قد اتخذ نمطاً تعريفياً جديداً ، فتداخل مع حضارة المجتمع وثقافته ، وكان سبب هذا النمط الجديد هو (العلم) الذي بحث في مدلول التربية واعطاها من الجهد واستخدام الفكر وتفكير باحثيه الشئ الكثير والذي تمخضت عنه الدراسات التي اوجدت المقاييس الاجتماعية ، فصنفت كل شئ الى تخصصه الدقيق، وهذا بحد ذاته يعبر عن حضارة وثقافة الأفراد (فالثقافة بمدلولها الروحي تدل بالطبع على تطور النواحي الأخلاقية والدينية في المجتمع.. والحضارة هي قيم واساليب التفكير والأنفعالات مما ينعكس في حياة الشعوب وادبها وفنونها وعقائدها اليومية) (١- ص٣٢, ص٣٤) . إن تحديد اهداف التربية لايمكن ان يؤطر ببواعث ثابتة اوتعنى بطبقة اجتماعية دون اخرى بل نجدها تأخذ من الشمولية لنواتجها في الأتساع ، بحيث تعبر عن كل مفاصل حياة الأفراد ، من حيث المعارف المهمة والأخلاقيات ونواميسها والتموضع النفسي والعقلي والأنفعالي والمهاراتي . وهذا بمجمله يشكل عاملاً واسعاً لتلك الأهداف من قيم للأعمال الجمعية واعتبار الإنسان هو القيمة العليا في الخلق وتهيئته لأن ينمو جسمياً وعقلياً وعاطفياً واجتماعياً فهي حالة مستمرة متصاعدة في تربيته وتدريبه وهذه هي نظرية التعلم المعاصرة التي

---

(١) فريزر – مقدمة في التربية – د . ت .

(١) سمير عبدة , التحليل النفسي للجريمة – دار الكتاب العربي – ط١ – دمشق – ١٩٨٩

جعلت التعلم اكثر انسانية واعظم فعالية . ومن هذا اتخذت المؤسسات التربوية والتعليمية الكثيرمن القرارات التي تؤطر تلك الأفعال وتلك الاشتراطات لزيادة فاعليتها التي توصل المجتمع وافراده الى حالة من الرقي والتقدم المعرفي وفق ضوابط ومعايير التطور ومن دونها يحدث ما يسمى بالفشل التعليمي او الخيبة The frustration لقد مرت التربية بمراحل متعددة وكثيرة وامتدت بالزمن الماضي عمقاً حتى تم اكتشاف العديد من النظم والطرائق وادوات التقييم والتقويم والقياس التي اصبحت فيما بعد نظريات واشتراطات لايجوز اغفالها عندما نريد ان نطور ونربي مجتمعاتنا ، لقد اوجدت النظريات الفلسفية والأجتماعية قديماً نمطين من التصنيفات التي عكست افكارها التربوية على مفاهيم المجتمعات الأخلاقية منها والمعرفية ، وقد تناول الكثير من الباحثين هذه الفلسفات في دراساتهم الأكاديمية . واصبحت معرفة بشكل واضح لأصحاب التربية المعرفية من رجال العلم التربويين المعنيين بالتطوير التربوي ومن هؤلاء د. محمود السيد سلطان * ، حيث صنفها الى صنفين :-

الأول // النظريات الفلسفية الجزئية التي تنطلق من (فكر فلسفي) وهي النظريات التي اعتمدت على الجانب التقليدي اي ان الجوانب المعرفية فيها تكون مقتضبة وغير فاعلة من حيث التحليل التجريبي

الثاني // وهي النظريات التي اكتمل بناءها العلمي ومعالمها واصولها المعرفية وفق منهجية البحث الآكاديمي التحليلي الذي افرز ثوابت علمية اشتراطية في ضبط نواتجها وحدوث عوالم مقننة من المعرفة في الكم والنوع ، ورافدها في ذلك هو (التجريب والتكميم) بمعنى انها تناولت ثقافة وطبيعة السكان وطرائق تعليمه وتربيته وفق الأسس البحثية بعد ان حددت أطر مشكلاتها والوصول الى نتائج اهدافها معززة بالأرقام وبالأدلة العلمية المقننة ، وأن هذين الصنفين يتمحوران تحت نمط معارف الفلسفة المثالية والفلسفة الطبيعية والفلسفة البراجماتية (فلسفة العمل) ومن اشهر اعلام هذه الفلسفات هم إفلاطون وجون لوك مثاليون ويوحنا هنري بستا لوتزي وفردريك فروبل وجون فردريك هربارت وهم طبيعيون وشارلز ساندرز ووليم جيمس وجون ديوي وهم اصحاب الفلسفة البراجماتية وهم عكس الواقعيون والمثاليون (حيث يعتبرون الطبيعة الأنسانية مرنة ، وأن التربية تعنى بتطور الفرد (١- ص٢١) .

ان وجود هذه الفلسفات وتطورها واختلاف وجهات نظرها في تربية الأفراد ، جعل رجال التربية والذين يخططون لهندسة المناهج التعليمية ان يطوروا ويعدلوا هذه المناهج وفق ثوابت معايير أفكارها ، لذلك نجد ان صياغة الأهداف وفق تنمية العقل والنظر الى المنهج بمكونات المواد الدراسية فقط اصبح غير مفيد حتى لو تهيأت له افضل طرائق التدريس المعلومة حينها ، فكان التعديل الجديد ووفق المنظور الفلسفي التطوري الذي يشمل التأثيرات الثقافية والتطورات الإجتماعية وجعلها ركناً اساسياً في الإعداد فأصبحت جميع الخبرات التربوية والتعليمية جزءاً لايتجزء من المنهج الجديد ووفق النظرة الحديثة ، وأن التطور الذي يحصل في المجتمع يؤدي بالنتيجة الى تطور كل مفاهيمه ، واولهما تبادل الأفكار وفق ثقافة حديثة ورائدها البحوث الميدانية والتجريبية الذي ساهم فيه تقدم علوم علم النفس والانفجار المعرفي الذي غير الكثير من المفاهيم القديمة والتي كان التربويون يؤمنون بها اشد ايمان وقناعة في تربية النشئ وتعليمه ، فهي رغبة منبعثة من حاجة (want) لهذا التعليم ...(فالمعرفة والخبرة والقيمة الأجتماعية والمهارة المهنية أو الفنية تشير كلها لتحصيل السلوك المطلوب) (١ــ ص ٢٧٠) ، والذي يؤدي فيما بعد الى تحقيق انتقال الخبرة والمهارة المطلوبة transfer of training من هذه الأفكار تحددت معالم التربية العامة وتحددت اطر مناهجها والطرائق التي توصل هذه الأفكار الى الأفراد ، وكان رائد هذا التطور بجميع حلقاته الموصلة الى الغاية الأساسية في تدريب وتربية وتعلم افراد المجتمع هو (العلم) حيث (نجد ان العلم قد تطرق

---

(١) د . نازلي صالح احمد و د . سعد قيس – الموصل في التربية , مكتبة الانجلو مصرية , ط١ , ١٩٨٢

(١) د . محمد زياد حمدان – طرق منهجية للتدريس الحديث , الاردن – ط١ – ١٩٨٥ .

الى التربية فغير وبدل في مفاهيمنا لها وزاد وعينا آباءاً ومعلمين وطلاباً لما نريده ونصبوا اليه) (٢ ــ ص١٩) . ان إيجاد صيغة موحدة لربط المفهوم التربوي هذا بدلالته المعرفية وتطوره الحاجوي مع المفهوم التربوي في الفنون يعتبر عملاً مكملاً ومهما للنهج الحضاري الذي يتوافق مع حاجيات ومتطلبات العصر الحديث ، من حيث بناء الأهداف واعداد المناهج الدراسية وطرائق تدريسها ، فهذا يخلق نوعاً من التوازن من المفاهيم الأخلاقية كأطر روحية والمفاهيم المادية التي تعتبر الواسطة التي تطل من خلالها تلك الأفكار الفلسفية للمجتمع حيث اوصل نتائجه الأيجابية بالربط البنائي بين مختلف الفلسفات واختلافاتها وفق تصادمها التاريخي .وبما ان الدور التربوي يعمق تاكيد اثرها في حياة الأفراد كي يحققوا توازنهم العام مع المجتمع فتاتي الأهمية الأجمالية للتربيتين في توازن الروح والجسد من خلال ما تحمله الروح من آفاق كبيرة وواسعة وغير محددة في التعرف على الجميل اينما وجد في المحيط الطبيعي للأفراد وتذوق الجمال فيه من خلال التعبير في اعماله الفنية المتنوعة وهذا ماتعمق بشكل واضح في فنوننا العربية والأسلامية والتي اولت فلسفتها اهتماماً بالفرد المبدع واعطته دفعاً جديداً إتجاه المادة والروح (فالأدب والفن المنبثق من التصور الأسلامي أدب وفن موجه ، بحكم ان الأسلام حركة تطوير مستمرة ، فهو لايرضى بالوقع في لحظة اوجيل . فمهمته الرئيسية هي تغيير هذا الواقع وتحسينه. ومهمة الأسلام دائماً ان يدفع بالحياة الى التجدد والتطور والرقي) (١ــ ص٤٨) . اذاً هناك اهداف لحاجات برزت مستمرة بواعثها من نفس الفرد (الفنان) ومرتبطة مع بيئته بكل دلالاتها الجمالية والمعرفية التي تتمتع بها ،وهي تزوده بالكثير من الخبرات المهمة لتعينه في تعديل سلوكه وتوافقه الأجتماعي ويكون دور المؤسسات العلمية التعليمية في هذه الحالة هو اشباع ميوله ورغباته واتجاهاته الخاصة في مواقعها التعليمية التي تزوده بالمهارات والخبرات الفنية والتربوية التقنية منها والعلمية ، ووفق برامجها الفلسفية التي اصبحت معياراً للتطور المعرفي لمجتمعه .. ان مفهوم التربية الفنية يسترد مقوماته من مفهوم العملية التربوية العامة في اعداد الأفراد بشكل تكاملي وان التربية الفنية هذه هي جزء من اجزاء كثيرة لتلك العملية التربوية العامة ، لذلك هناك اشتراط للأرتباط المعرفي مع الهدف العام الذي يحدد بدقة دور كل جهد تعليمي وفني فهو يؤطر بالضرورات الثقافية التي تنمي (اي الفنون) الحواس والتخيل والأبداع وتذوق الجماليات الطبيعية والمصطنعة معاً ،اي تدريب وتعميق الجانب الجمالي والنفعي معاً ،والغاية من ذلك تحقيق الأبعاد التربوية والعمل التشكيلي ،فهو ثقافة وخبرات تراكمية لخلق اتجاهات سلوكية سليمة ، وهي التي ادت فيما سبق الى الأسهام بطريقة فعالة وايجابية في التعرف على الكثير من الأنماط والدوافع للأنسان القديم فكونت اساس بنائي معرفي للحضارات القديمة بمختلف أفكارها الفلسفية والثقافية الخاصة ، بل نجد ان جميع تلك الحضارات تحمل كماً هائلاً من النتاجات الإبداعية في الفنون ، وهي التي عرفتنا وفكت لنا الكثير من الألغاز والغموض بتلك الحضارات وكشفت لنا طرق العيش وعادات شعوبها وتقاليدها القديمة .. لقد أوجدت الفنون بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص معياراً فنياً يتسم بالمعرفة التجريبية البحثية العالية الأتقان . وامتد هذا (المعيار ــ العلمي ــ التراكمي) افقياً وعمودياً حتى وصل الى ذروة تكامله الإبداعي في وقته الحاضر ، ولهذا اختطت الكثير من من المؤسسات التربوية التعليمية لها اهدافاً ومعايير لتدريب ابنائها وتعليمهم وفق منهج تربوي فني يتفق مع اهداف نواتج الفنون الجميلة لبلدانها لذلك نجد ان الكثير من البلدان قد وضعت لها اهدافاً لموادها التربوية والفنية (مختلفة احياناً في اطرها التفصيلية) ولكنها نجدها متفقة تمام الأتفاق مع اهدافها العامة ، وهذا يؤكد على ان للفنون منبعاً واحداً لجميع المجتمعات ،ولم يجد الباحث اي اختلاف منطقياً او علمياً تختلف نحوه السياسات

---

(٢) جون فيزي – التعليم في عالمنا الحديث , تعريب : محمود الاكحل , بيروت , ١٩٦٧ .

(١) علي خليل ابو العينين – اهداف التربية الاسلامية , المدينة المنورة , ط١ , السعودية , ١٩٨٧ .

التربوية الوضعية في الأهداف العامة للفنون ،فتنمية الوعي الفني للمتعلم وتذوق القيم الجمالية وتنمية الميول المكتسبة ،وتبصيرالمتعلم بالعناصر الأدراكية في بناء العمل التشكيلي وتنمية القدرات الأبداعية وتدريب المتعلم على الرؤية الفنية وتطوير مهاراته في خدمة وتطوير التصاميم الصناعية والوظيفية ...إلخ من الأهداف التي تشترك فيها المؤسسات التربوية للفنون ، والأتفاق على تبنيها في مفردات مناهجها واهدافها المعرفية الأجرائية ،فتولد سياق التربية المربية ذات التراكم المعرفي (الخبرة) التي تحدد واجبات الأفراد تجاه مجتمعاتهم وهي بالنتيجة اهدافاً لأفرادها (فوقائع حياتنا وتعاملنا اليومي ينطوي على حقيقة علمية تشهد ان مظاهر عمل الأنسان ووعيه منذ بدايتها الأولى ذات علاقة مباشرة بالمشكلة الجمالية.اي استيعاب وادراك جمالي للعالم) (١ــ ٢١).

ووفق هذا التصور يجد الباحث ان الأرتباط قائم بين المفاهيم التربوية العامة والمفاهيم الأبداعية للفنون ،فتمخض عن هذا الأرتباط مفهوم التربية الفنية وان التعريف الأجرائي يكون مشتركاً لكلا طرفي العملية الفكرية الأبداعية(التربية ــ الفن) وهو يوضح جدلياً لتلك العلاقة ،باعتبار ان كل عمل ميداني ابداعي يقوم به الأفراد يعتبر خطوة مهمة على طريق التراكم المعرفي للفنون المربية ، وهو بالنتيجة يصب في رافد التربية العامة ، ومع ذلك (فأن الخبرة العملية وحدها مهما يكن شأنها من الكمال والتحام ــ واختيار الألفاظ والألوان ــ لن يجعل منه شاعراً أو فناناً ، ولكن العلماء النابهين وكذا الشعراء والفنانين ، إنما تصوغهم الخبرة والدراسة ... والموهبة قادرة وضرورية للمبدعين من العلماء والفنانين)(٢- ص١٣) ، فالأعتماد والأهتمام بالخبرة والتدريب المستمر هما اللذان يوصلان الفرد (المبدع – الموهوب) الى حالة المقدرة الرائدة في استلهام المفردات الأبداعية ، بأعتباره صاحب موهبة وسبق الهامي عن الأخرين ، وهي التي تؤهله بأن يكون فارزاً ذكياً دون اقرانه للظواهر المحيطة به ، فيبدع بعد تصورها ذهنياً وتساميه مع الجوانب العقلية والروحية في توافقهما معاً لولادة النتاج الابداعي المميز الذي تتصف مفرداته ورموزه بمعايير تربوية اخلاقية قيمية ومتوافقة مع مجتمعه . ذن ان وجود هذا الترابط وهذه العلاقة بين التربية والفن ضرورياً للأفراد بأن يسلكوا طريقاً معبداً وفق اهداف واضحة محددة الآطر المعرفية في تهذيب الفكر وعاداته التربوية ، اي انتاج مفهوماً تربوياً يتضمن ماهو مرغوب فيه من المعاملات اليومية (الشخصية) الجوهرية والتركيز على مواقفها وقدراتها داخل عملية النضج الابداعي . ان حركة التطور التي تتصف بها التربية كفلسفة دينامية اصبحت تعتمد على اهمية الجانب الابداعي واسسه ، لأن ذلك يحدد استمراريتها في التواصل المعرفي ، وهذا التواصل لايستطيع الأستمرار بمنهج ثابت تقليدي الحركة ، الا اذا اتسم بالابداع والابداع بحد ذاته نمط تطوري مستمر نحو العمل والبحث عن مفردات واكتشافات جديدة تتصف غالباً بالجدة والابتكار والتميز لما هو مرغوب ومفضل لدى المجتمعات التي تخضع مفاهيمها الى دورة التطور والبلوغ المعرفي وهذا لايمكن بلوغه دون معاناة وتواصل وجهد وتأمل(علمي- روحي) للوصول الى الحل المطلوب من بينه الكثير من المواقف التي تظهر امام مدركات العقل البشري ((المبدع)) لأن الفرد المبدع والموهوب ((لاتكفي المعرفة العرضية للطريق الموصل الى الهدف ، بل لابد من تعمق دراسته وكشف اسراره والوقوف على طبيعته ، مما ييسر الأمر)) (١- ص١) ، وهذا يعزز ويفرز المعايير التي تحدد علاقة الاستخدامات المختلفة ما بين التربية والتربية الفنية والمكون الأساسي في علاقتها هي الثقافة المعرفية العامة للأفراد ذوي المواهب وهي تحمل صفة براجماتية الإتجاه ومتداخلة مع بعضها . Interrelated pragmatic preparation . ان التعامل مع المبدعين لابد له من ثوابت عالية الدقة

---

(١) غيوريخي غاتشف – الوعي والفن ، ت ، د . نوفل نيوف ، عالم المعرفة ، ١٤٦ ، الكويت ، ١٩٩٠ .

(٢) د . عبد الحليم منتصر ، تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمهم ، دار المعارف ، ط٣ ، مصر ، ١٩٦٩ .

(١) د . حسين سليمان قورة – الاصول التربوية ، دار المعارف ، ط٢ ، مصر ، ١٩٦٨ .

والتخطيط ولايمكن الوصول اليها الا من خلال تعميق الجانب العلمي والتدريبي وتهيئة الحوافز In centive لتنوير مداركهم وتنشيط احاسيسهم ببرامج يمتعون المتعلمين فيها بالأدراك الحسي percepthon تجاه ادواتهم التعريفية التي تعينهم على ذلك التطور المعرفي ـ العملي منه والنظري ـ وهذا هو دور اهداف التربية والتربية الفنية في تحقيق ذلك كله . فهو تفكير مبني على الرغبة الحقيقية ـ Wish fulthinking في مساعدة المتعلمين وفق برامج خلاقة متطورة جدية وجديدة بمفهوم معاصر وحديث .

(الفصل الثالث)

(الأجراءات)

اولاً :- مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث من الطلبة المقبولين في المرحلة الأولى / قسم الفنون التشكيلية والبالغ عددهم (٧٥) طالباً وطالبة والموزعين على الشعب الثلاثة للقسم العلمي والمتخرجين من الدراسة الإعدادية والمهنية ومعاهد الفنون الجميلة والطلبة الموهوبين*

ثانياً :- عينة البحث :-

تم إختيار (٣٠) طالباً وطالبة من ثلاثة شعب بمعدل (١٠) طلبة لكل شعبة موزعين (٥) اناث و(٥) ذكور تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وبذلك يكون عدد الطلبة (١٥) طالباً و(١٥) طالبة وهم يمثلون عينة الدراسة ، (انظر جدول رقم ١) .

الجنس / المجموع	ذكور	اناث	المجموع
طلبة المرحلة الأولى أ	٥	٥	١٠
طلبة المرحلة الأولى ب	٥	٥	١٠
طلبة المرحلة الأولى ج	٥	٥	١٠
المجموع	١٥	١٥	٣٠

يمثل توزيع افراد عينة البحث على الشعب الدراسية في قسم الفنون التشكيلية .

ثالثاً :- منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي للتحقق من نتائج الفروض التي تجيب عنها الدراسة .

رابعاً :- اداة البحث :-

للتوصل الى معرفة اثر تحصيل الأداء المهاري الصفي المباشر في مادة " التخطيط " لطلاب المرحلة الأولى في قسم الفنون التشكيلية ، تم اختيار مادة التخطيط موضوع "طبيعة جامدة" وهي مادة مقررة في منهج الصف الاول وتدرس ٤ ساعات اسبوعياً ، وهي المادة التي تم بموجبها قبول هؤلاء الطلبة في اختبار القسم وقد اعتبره الباحث اختباراً قبلياً ** للطلبة موضوع الدراسة الحالية لتقاس عليه درجة الطلبة للأختبار المعياري بعد استكمال تحصيلهم للأداء المهاري اللاحق موضع التمييز ، وفق استمارة التقييم (انظر الملحق رقم١) التي اعدت من قبل الباحث وصممت للأحتساب الدرجات وفق ستة مستويات ممثلة بـ (امتياز من ٩٠ ـ ١٠٠) و (جيد جداً من٨٠ ـ ٨٩) و (جيد من٧٠ ـ ٧٩) و (متوسط من٦٠ ـ ٦٩) و(مقبول من٥٠ ـ ٥٩) و (ضعيف من صفر ـ ٤٩) .

لقد عرضت هذه الأستمارة على لجنة من الخبراء*** للتأكد من سلامة احتساب درجة الأداء القبلي وتوافقه مع التحصيل المعرفي الفني للطلبة موضع الدراسة ولقياس صدق محتوى الموضوع الدراسي للأختبار وفي ضوء عملية الحكم هذه تمت الصياغة والأتفاق على الموضوع الدراسي لمادة التخطيط لتهيأته للأختبار البعدي الذي سيطبق على عينة الدراسة في تاريخ اجراء الأختبار المذكور ووفق استمارة الأداء التي اعدت للأختبارين من قبل السادة الخبراء . انظر الملحق رقم (٢)

(*) استبعد الباحث من الدراسة الطلبة خريجو معاهد الفنون الجميلة والطلبة الموهوبين بأعتبارهم يمتلكون موهبة وتدريب قبلي سابق , ولكي لا يكون هنالك اثراً سلبيا على مجريات نتائج التجربة .

** انظر ملحق التخطيطات للأختبارين القبلي والبعدي لأفراد العينه

*** ١ . أ.د. سعيد جاسم الأسدي

٢ . أ. د. صباح أحمد الشايع

٣ . أ. م. د. عياد اسماعيل صالح

خامساً : - إجراءات البحث :-

لقد قام الباحث بأجراء التجربه البحثيه بأعتماد مادة التخطيط كأساس معرفي قبلي للأختبار الطلبه المقبولين في القسم العلمي كونها من المواد المهمه التي تعرفنا بأمكانيات الطلبه وكونها ايضاً المادة التي تم بموجبها اختبار هولاء الطلبه الذين لايمتلكون موهبه أن يتعلموا ويبدعوا في تخصصهم الجديد فقد عمله الباحث بتطبيق الصورة الأولى على اعمال الطلبة موضع الدراسة ، واستعان الباحث بثلاثة من تدريسي القسم من ذوي الأختصاص كمقيمين لأحتساب درجات تقييم اعمال الطلبة التي بموجبها تم قبولهم في القسم العلمي حيث تم عزل (٣٠) عمل لمادة التخطيط بطريقة عشوائية من مجموع اعمال الطلبة والبالغ عددهم (٧٥) طالب وطالبة وصنفت هذه الأعمال متساوية بين الأناث والذكور اي لكل مجموعة (١٥) عملاً تخطيطياً واحتسبت درجات التقييم هذه للأختبار القبلي المتوافق مع تحصيلهم المعرفي الأدائي الفني قبل اجراء تجريب الأداء المهاري الصفي لهم

وعلى ضوء عملية التحكيم هذه تم تثبيت الموضوع الدراسي لمادة التخطيط (طبيعة جامدة) من قبل السادة المحكمين**** ووضعه في صورته النهائية لأداء الأختبار البعدي عليه من قبل الطلبة عينة الدراسة وذلك لإسباب من اهمها بداية الشروع المعرفي والمهاراتي للطلبة تكون متساوية للجميع كذلك يستطيع الباحث بعد اجراء الأختبار البعدي للمقارنة الدقيقة بين مقدار تطور الطالب المهاري القبلي والبعدي من خلال فرق درجة التقييم لكل طالب من طلبة موضوع التجربة ان وجد ووفق الموضوع المحدد .

بعد ذلك قام تدريسيوا القسم للتدريب (تدريس) مادة التخطيط لطلبة الشعب الثلاثة للفترة من ٢٠٠٥/١١/١ و لغاية ٢٠٠٦/١/١٥ وهي الفترة التي تعرض لها الطلبة للبرنامج المهاري والبالغة عشرة حصص دراسية وبمعدل حصة واحدة اسبوعياً ومدتها (٤ ساعات تعليمية تدريسية) وهي الساعات المقررة لهذه المادة في المنهج الدراسي للقسم العلمي . (انظر ملحق اختبار تخطيطات العينة) . بعد ذلك رصدت درجات افراد عينة الدراسة واحتسبت على بعدي الأختبار (القبلي والبعدي) والدرجة الكلية وذلك في مرتي الأختبار(انظر الملحق رقم ٢) ثم حسبت الفروق بين تلك الدرجات في الأختبارين القبلي والبعدي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات تحصيل الطلبة الذين تعرضوا الى البرنامج التدريبي المهاري الصفي .

سادساً:- المعالجة الإحصائية

بعد تطبيق إجراءات الدراسة على جميع أفراد العينة ، تم تقييم الاختبار القبلي والاختبار البعدي ، وحسبت درجات التقييم من (١٠٠%) من قبل ثلاثة محكمين متخصصين ، بحيث أصبح لكل طالب ثلاثة درجات وأحتسب متوسطها الحسابي لكلا الإختبارين ، وانحرافاتها المعيارية ووفق سؤال البحث والذي يعبر بهل هنالك أثر لمتغير الإداء المهاري للفن الصفي على تحصيل الطلبة المباشر في مادة التخطيط ، ولأختبار فرضيات الدراسة الأولى والثانية والثالثة تم تطبيق الإختبار التائي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و (٠,٠١) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع نتائج إختبار أفراد العينة للوصول الى الإجابة عن تلك الفروض حيث : -

١- تم استخدام الوسائل الأحصائية ادناه لمناسبتها في تحليل نتائج الأختبارات وفق الفروض التي وضعها الباحث:-

١ــ الوسط الحسابي والأنحراف المعياري . (١ــ ص٢٩٨)

٢ــ الأختبار التائي لأستخراج دلالة الفروق و المعادلة هي:

$$ت = \frac{س'_1 - س'_2}{\sqrt{\frac{1}{ن_2} + \frac{1}{ن_1} \times \frac{ع^2_2(ن_2 - 1) + ع^2_1(ن_1 - 1)}{ن_1 + ن_2 - 2}}}$$

(٢ــ ص٢٦٠)

**** ١ . أ . د. صباح أحمد الشايع / كلية الفنون الجميلة – قسم الفنون التشكيلية
٢. السيد صالح كريم عباس / خبير تشكيلي
٣. م . أزهر داخل / كلية الفنون الجميلة – قسم الفنون التشكيلية

حيث س$_1$ = الوسط الحسابي لعينة الإختبار القبلي (ذكور- إناث) .

س$_2^2$ = الوسط الحسابي لعينة الإختبار البعدي (ذكور - إناث) .

ع$_1^2$ = الإنحراف المعياري لعينة الإختبار القبلي (ذكور- إناث) .

ع$_2^2$ = الإنحراف المعياري لعينة الإختبار البعدي (ذكور- إناث) .

ن$_1$ = عدد افراد العينة في الإختبار القبلي (ذكور- إناث)

ن$_2$ = عدد افراد العينة في الإختبار البعدي (ذكور- إناث) .

٢- إحتساب درجات الطلبة وفق تقديرات :- ضعيف من (صفر - ٤٩) ومقبول من (٥٠ - ٥٩) ومتوسط من (٦٠ - ٦٩) وجيد من (٧٠ - ٧٩) وجيد جداً من (٨٠ - ٨٩) وإمتياز من (٩٠ - ١٠٠) .

(الفصل الرابع)

عرض النتائج ومناقشتها

في ضوء المعالجات الإحصائية التي تمخضت من الأختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة ممثلة بالذكور (إختبار قبلي وإختبار بعدي) والاناث (إختبار قبلي وإختبار بعدي) وفي ضوء نتائجها فقد تم مناقشتها على النحو الآتي :-

اولاً:- الجدول رقم(٢) يوضح الوسط الحسابي والبالغ (٤٧,٣٧) والإنحراف المعياري (١,٤٢) لعينة الذكور للأختبار القبلي ، كذلك بلغ الوسط الحسابي لنفس العينة في الأختبار البعدي (٥٥,٩٧) والإنحراف المعياري (١,٩٨) ، فبلغت (ت) المحسوبة بعد معالجاتها الإحصائية (٠,٦٠) وعند مقارنتها مع قيمة (ت) الجدولية وفق درجة الحرية (٢٨) فبلغت (٢,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و (٢,٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، أتضح ان قيمة (ت) الجدولية هي اعلى من القيمة التائية المحسوبة ، وهذا يؤكد انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فيما بين الإختبارين اللذين أجريا لعينة الذكور وفق البرنامج التدريبي اي لم يكن هنالك تطوراً مهارياً لدى أفراد عينة الذكور في مادة التخطيط حيث جاءت هذه النتيجة لتعبر عن اختلافها مع الفرضية التي وضعها الباحث في الفقرة الأولى (انظر الجدول رقم ٢) .

ثانياً :- الجدول رقم (٣) يوضح الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لعينة الإناث للأختبارين القبلي والبعدي، حيث كان الوسط الحسابي (٣٥,٣٧) والأنحراف المعياري (٠,٠٩) للأختبار القبلي ، وبلغ الوسط الحسابي لنفس العينة في الأختبار البعدي (٥٠,٩٣) والأنحراف المعياري (٢,٢٤) ، وبعد استخراج قيمة (ت) المحسوبة حيث بلغت (١,٣٢) تبين انها اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١) وفق درجة حرية (٢٨) ، وهذا يؤكد على عدم وجود دلالة احصائية بين الأختبارين ، مما يوضح ان عينة الأناث وبالرغم من خضوعهن الى البرنامج الدراسي لم تكن موفقة في زيادة تحصيلهن المهاري في الأداء ايجابياً ، وهذا ايضاً ما إختلف مع الفرضية الثانية التي تنص على ان هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية لمتغير الأداء المهاري على تحصيل الأناث قبل وبعد الأختبار ،(انظر جدول رقم ٣) .

ثالثاً :- لتحقيق الفرضية الثالثة حول الأختبارين القبلي والبعدي للذكور والأناث فقد تم معالجة البيانات إحصائياً ، حيث بلغ الوسط الحسابي للذكور (٥١,٦٧) والأنحراف المعياري (١,١٧) ، وبلغ الوسط الحسابي لعينة الأناث (٤٣,١٥) والأحراف المعياري (١,٧) ، بدرجة حرية (٢٨) ، وعند استخراج قيمة(ت)المحسوبة بلغت (٣,٣١) ، وعند المقارنة مع قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و(٢,٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، اتضح ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من أقيام (ت) الجدولية عند مستويي الدلالة المذكورين ، وهذا يؤكد بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والأناث . (انظر جدول رقم ٤) .

---

(١) د. جابر عبد الحميد جابر و د. احمد خيري كاظم – مناهج البحث في التربية وعلم النفس – دار النهضة العربية ، مصر ، ١٩٧٣ .

(٢)-عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس – الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، ١٩٧٧ .

(الفصل الخامس)

الاستنتاجات

مما سبق تبين ان مستوى الأداء المهاري للطلبة الذكور في الأختبارين القبلي والبعدي حصلوا على تقدير ضعيف (٤ طلبة) ومقبول (٨ طلبة) ومتوسط (٣ طلبة) أما الأناث فقد حصلن في الأختبارين على تقدير ضعيف (١٢ طالبة) ومقبول (٣ طالبات) ومتوسط (صفر) ولم يحصل جميع الطلبة (ذكور-اناث) على تقدير جيد وجيد جداً وامتياز . ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية لتلك الأختبارات لافي مستوى الدلالة (٠,٠٥)ولافي مستوى الدلالة (٠,٠١) ، حيث ظل الوضع المهاري لأداء افراد العينة دون تقدم احصائي يذكر . لكن ظهرت دلالة احصائية مابين ذكور الأختبار(قبلي وبعدي) مع اناث (قبلي وبعدي) ، اي وجود فروق مابين مستوى الأداء المهاري لصالح الذكور عنه لدى الأناث ، ويعزى ذلك الى وجود هذا الفارق الى امكانية الطلبة الذكور المهارية قبل خضوعهم للأختبار عن زميلاتهم الأناث ولنفس السبب ، ولذلك تم استنتاج الآتي :-

١- دلت نتائج تجربة الدراسة عن عدم وجود أثر ايجابي للبرنامج الدراسي في مادة التخطيط للطلبة عينة التجربة

٢- يؤدي ممارسة الطلبة للبرامج الدراسية الى تغييرات ايجابية غالباً ، ولكن ظهرت النتائج الأحصائية خلافاً لذلك ، ولكن عند اخضاع اختبارات الطلبة (ذكور- اناث) في الأختبارين القبلي والبعدي ذكور مع الأختبارين القبلي والبعدي اناث تبين ان هنالك دلالة ايجابية احصائية واضحة وكما تبين في (الجدول رقم ٤) وسبب ذلك قد بينه الباحث سلفاً .

٣- يعزي الباحث ظهور هذه النتيجة السلبية الى طريقة القبول في القسم العلمي ، حيث يقبل اغلب الطلبة ممن لايمتلكون موهبةً او ليس لديهم الرغبة الحقيقية لأن يتعلموا ويتواصلوا مع البرامج التدريسية اليومية للفن .

٤- زيادة اعداد الطلبة للقبول مما يسبب صعوبة حصول الطالب على حصته من التوجيه والتدريب من قبل تدريسي المادة المقررة لتمكنه فيما بعد من تعديل وتحسين اداءه المهاري .

التوصيات

من خلال ما تمخضت عنه نتائج التحليل يوصي الباحث بالأتي : -

١- الأهتمام الجدي من قبل تدريسيي القسم العلمي بالطلبة اثناء تدريبهم لأكسابهم المهارات المطلوبة اثناء حصصهم الدراسية .

٢- ان يقوم تدريسي المادة الفنية بتكثيف وزيادة الواجب البيتي للمادة العملية ، ومتابعة الطالب لما انجزه اسبوعياً اثناء بدء المحاضرة وتبيان اخطاءه لتعديلها .

٣- الأنتقاء الجيد للطلبة المقبولين في القسم العلمي والأكتفاء بالنخبة الموهوبة مع اعطاء نسبة قليلة للقبول من الطلبة اللذين لديهم الرغبة الحقيقية في تعلم الفنون .

٤- فتح قسم للتربية الفنية لقبول الأعداد المطلوبة لحصة الكلية من الطلبة والتي ترغب في ممارسة مهنة تدريس مادة التربية الفنية في المدارس المتوسطة والأعدادية .

٥- وهذا يتوافق مع تخليص فرع الرسم من تخمة القبول من اعداد الطلبة الغير موهوبين اللذين يؤثرون سلباً على باقي الطلبة اللذين يمتلكون موهبةً وحافزاً للتعلم وهذا هو واقع حال اقسام الفنون التشكيلية - رسم - في الوقت الحاضر .

المصادر

١. ابو العينين ، د . علي خليل . اهداف التربية الأسلامية ، المدينة المنورة ، ط١ ، السعودية ، ١٩٨٧ .

٢. أحمد ، د . نازك صالح ود . سعد قيس . الموصل في التربية ، مكتبة الأنجلو مصرية ، ط١ ، ١٩٨٢ .

٣. جابر ، د . جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، مصر ، ١٩٧٣ .

٤. الجبوري ، محمود شكر وآخرون . دليل التربية الفنية للمرحلة الثانوية ، جامعة الموصل ، العراق ، ١٩٩٤ .

٥. حمدان ، د . محمد زياد . طرق منهجية للتدريس الحديث ، الأردن ، ط١ ، ١٩٨٥ .

٦. منتصر ، د . عبد الحليم . تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه ، دار المعارف ، ط٣ ، مصر ، ١٩٦٩ .

٧. عبده ، سمير . التحليل النفسي للجريمة ، دار الكتاب العربي ، ط١ ، دمشق ، ١٩٨٩ .

٨. فيزي ، جون . التعليم في عالمنا الحديث ، تعريب . محمود الأكحل ، بيروت ، ١٩٦٧ .

٩. فريزر . مقدمة في التربية ت(مجهول) د . ت .

١٠. قوره ، د . حسين سليمان . الأصول التربوية ، دار المعارف ، ط٢ ، مصر ، ١٩٦٨ .

١١. توفيق ، عبد الجبار وزكريا أثناسيوس . الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٧٧ .

١٢. غاتشف ، غيورغي . الوعي والفن ، ت ، د . نوفل نيوف ، عالم المعرفة ، العدد ١٤٦ ، الكويت ، ١٩٩٠ .

جامعة البصرة
كلية الفنون الجميلة

استمارة رقم (١)

م/ استمارة المحكمين

استمارة تقييم الاداء المهاري للطلبة المقبولين في قسم الفنون التشكيلية لمادة التخطيط

للعام الدراسي ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦ (الاختبار البعدي ـ ذكور)
(الاختبار البعدي ـ اناث)

ت	اسم الطالب	امتياز ١٠٠-٩٠	جيدجدا ٨٩-٨٠	جيد ٧٩-٧٠	متوسط ٦٩-٦٠	مقبول ٥٩-٥٠	ضعيف ٤٩-٤٠	الملاحظات
١								
٢								
٣								
٤								
٥								
٦								
٧								
٨								
٩								
١٠								
١١								
١٢								
١٣								
١٤								
١٥								

المقيم : الاسم:

التاريخ : الدرجة العلمية : التوقيع

جامعة البصرة
كلية الفنون الجميلة

استمارة رقم (١)

م/ استمارة المحكمين

استمارة تقييم الاداء المهاري للطلبة المقبولين في قسم الفنون التشكيلية لمادة التخطيط

للعام الدراسي ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦ (الاختبار القبلي ـاناث)
(الاختبار القبلي ـ ذكور)

ت	اسم الطالب	امتياز ١٠٠-٩٠	جيدجدا ٨٩-٨٠	جيد ٧٩-٧٠	متوسط ٦٩-٦٠	مقبول ٥٩-٥٠	ضعيف ٤٩-٤٠	الملاحظات
١								
٢								
٣								
٤								
٥								
٦								
٧								
٨								
٩								
١٠								
١١								
١٢								
١٣								
١٤								
١٥								

المقيم :

الاسم:

التاريخ :

الدرجة العلمية :

التوقيع

استمارة تقييم المحكمين للاختبار القبلي و البعدي لطلبة الاول – قسم الفنون التشكيلية
للعام الدراسي ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ م

ت	رقم الطالب	الاختبار القبلي																	متوسط الدرجة
		امتياز ١٠٠-٩٠			جيد جداً ٨٩-٨٠			جيد ٧٩-٧٠			متوسط ٦٩-٦٠			مقبول ٥٩-٥٠			ضعيف ٤٩-٤٠		
		م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	
١														١٥	٥٤		٢٠			٢١,٣
٢									٧٢		٦١					٥٥				٦٧
٣														١٨	٥٠		٢٥			٢١
٤														٢٥	٥٠	٥٢				٤٦
٥									٧٠			٦٢					٢١			٥٤,٧
٦														٢٠	٥٤		٢٤			٢٩
٧									٧٦					٢٥			٢٧			٤٦
٨								٧٥			٧٠				٥٠					٦٥
٩														٢٠	٥٠		٢٨			٢٤,٧
١٠											٦٥	٦٠	٦٨							٦٤,٧
١١														٢٥	٥٢		٢٥			٢٧,٧
١٢														٢٥	٥٤		٢٧			٢٨,٧
١٣														٤٠	٥٦		٢٥			٤٠,٢
١٤														٤٠	٥٩	٥٢				٥٠,٧
١٥													٦٥		٥٠		٤٥			٥٢,٢

ت	الاختبار البعدي																		متوسط الدرجة	المعدل الكلي للطالب	التقدير
	امتياز ١٠٠-٩٠			جيد جداً ٨٩-٨٠			جيد ٧٩-٧٠			متوسط ٦٩-٦٠			مقبول ٥٩-٥٠			ضعيف ٤٩-٤٠					
	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣			
١																١٨	٤٠		٥٠	٢٩,٢٢	٢٠,٢٤	ضعيف
٢											٦٢				٥٦	١٩			٤٦	٥٤,٥	مقبول
٣											٦٠					١٧	٤٠		٢٤,٢٢	٢١,٦٧	ضعيف
٤															٥٨	١٩	٤٠		٢٩	٤٤,٥	=
٥											٦٧	٦٢				١٨			٤٩,٢٢	٥٤,٠٤	مقبول
٦															٥٢	١٧	٤٠		٢٦,٦٦	٢٧,٨٢	ضعيف
٧										٦٧	٦٩	٦٥							٦٧	٥٦,٥	مقبول
٨			٨٠					٦٥	٧٥										٧٢,٢٢	٦٠,١٧	متوسط
٩					٧٨	٧٠				٦٢									٧٠,٢٢	٥١,٥٤	مقبول
١٠					٧١	٧٤				٦٦									٦٩,٦٦	٦٢,٩٨	متوسط
١١									٧٥		٦١								٦٩,٦٦	٥٢,٦٨	مقبول
١٢			٨٠												٥٤		٢٤		٦٢,٦٦	٥١,١٩	=
١٣			٨٠								٦٠				٥٠				٦٣,٢٢	٥١,٨٤	=
١٤			٨٤												٥٤		٤٤		٥٩,٢٢	٥٥,٠٤	=
١٥									٧٤	٧٥	٦٥								٧٠,٦٦	٦١,٩٨	متوسط

م١= المحكم الأول م٢= المحكم الثاني م٣= المحكم الثالث .

جامعة البصرة
كلية الفنون الجميلة
قسم الفنون التشكيلية

استمارة رقم (٢)

(اناث)

استمارة تقييم المحكمين للاختبار القبلي و البعدي لطلبة الاول – قسم الفنون التشكيلية
للعام الدراسي ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ م

ت	رقم الطالب	الاختبار القبلي: امتياز ٩٠-١٠٠			جيد جدا ٨٠-٨٩			جيد ٧٠-٧٩			متوسط ٦٠-٦٩			مقبول ٥٠-٥٩			ضعيف ٤٠-٤٩			متوسط الدرجة	الاختبار البعدي: امتياز ٩٠-١٠٠			جيد جدا ٨٠-٨٩			جيد ٧٠-٧٩			متوسط ٦٠-٦٩			مقبول ٥٠-٥٩			ضعيف ٤٠-٤٩			متوسط الدرجة	المعدل الكلي للطالب	التقدير
		م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣		م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣	م١	م٢	م٣			
١															٥٠		١٥	٢٥		٢٠											٦٠		١٥				٤٥		٤١,٧٢	٢٥,٦٧	ضعيف
٢															٥٠		١٧	٢٥		٢٠,٧													٥٥		١٧		٢٠		٢٤	٢٤,٢٥	=
٣															٥٤		٢٠	٢٥		٢٦,٢													٥٩		١٥		٢٠		٢٦,٢٢	٢٦,٢٠	=
٤															٥٠		٢٠	٢٧		٢٥,٧											٦٠		١٩				٤٥,٦٦		٤٠,٦٨	=
٥															٥٠		٢٠	٢٥		٢١,٧										٦٦	٦٩		٢٠				٥١,٦٦		٤١,٦٨	=
٦															٥٧		٢٠	٢٥		٢٤,٧											٦٠		٢٥		٤٠		٤٥	٧٨,١٥	=
٧											٦٢	٦٠				٢٥				٥٢,٧						٧٨		٧٥					٢٥		٤٠		٥١	٥١,٨٥	مقبول
٨															٥٠		١٥	٢٥		٢٠						٧٥		٧٠					٢٠				٥٨,٣٢	٤٤,١٧	ضعيف
٩									٧٠							٢٦		٢٠		٤٢										٦٠			٢٥		٤٠		٤٥	٤٢,٥	=
١٠															٥٤		١٤	٢٥		٢٩,٧									٥٥	٥٩			٢٨				٥٠,٦٦	٤٠,١٨	=
١١															٥٠		١٥	٢٥		٢٠										٦٠			٤٥				٥٤	٤٠	=
١٢															٥٦		٢٠	٢٥		٢٥,٢										٦٥	٦٠		٤٧				٥٥,٦٦	٤٥,٤٨	=
١٣											٦٠					٤٨		٢٠		٤٢,٧						٧٥				٦٥	٦٠						٦٦,٦٦	٥٤,٦٨	مقبول
١٤															٥٢		١٧	٢٦		٢٧					٧٠					٦٤			٤٥				٥٩	٤٥,٥	ضعيف
١٥															٥٢		٢٠	٢٥		٢٥,٢				٧٥		٧٢				٦١							٦٩,٦٦	٥٠,٩٨	مقبول

م١= المحكم الأول م٢= المحكم الثاني م٣= المحكم الثالث .

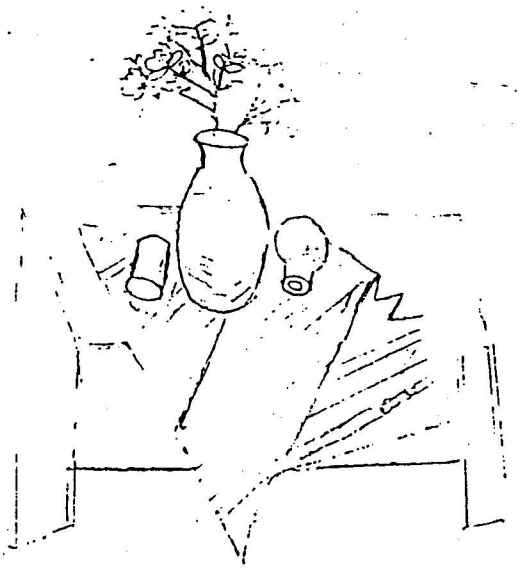

اختبار قبلي

(اناث)

عينه (١)

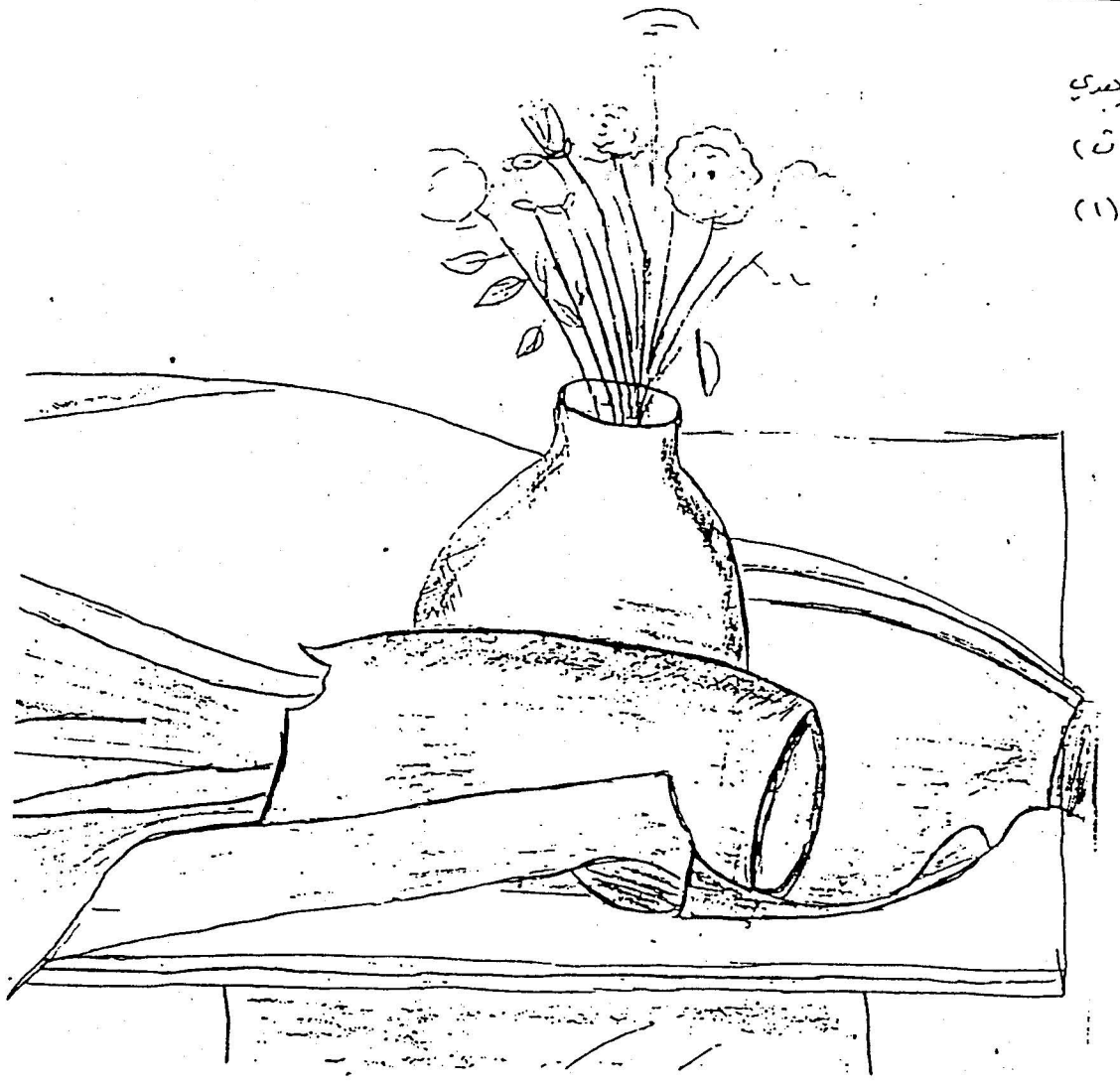

اختبار بعدي

اناث)

عينه (١)

اختبار قبلي

(اناث)

عينه (٢)

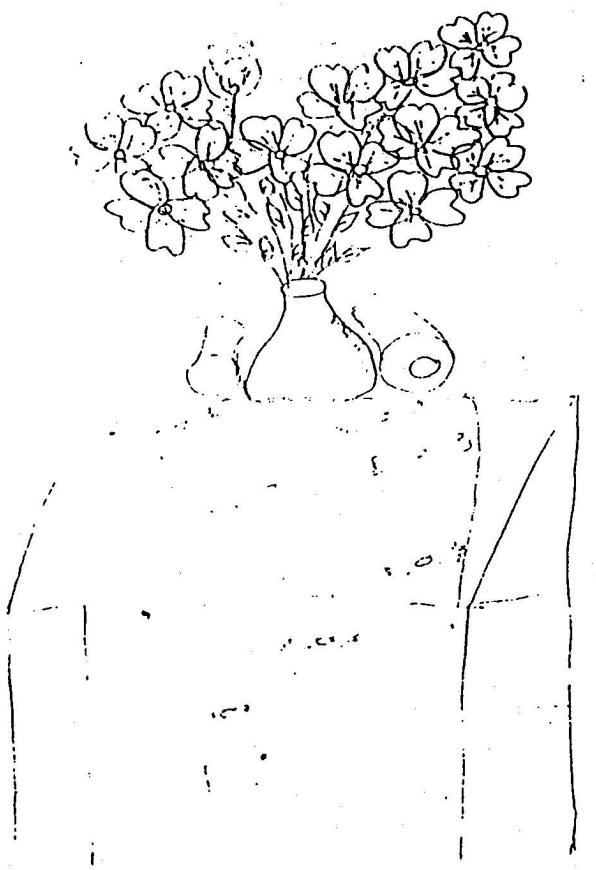

اختبار بعدي

(اناث)

عينة (٢)

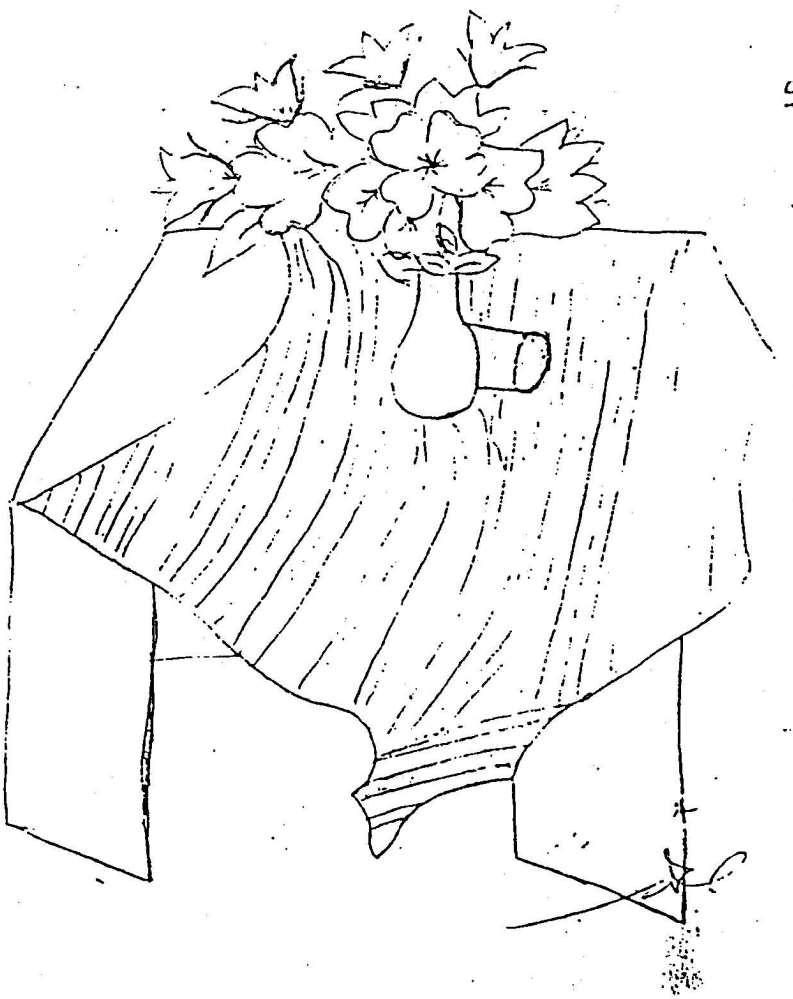

اختبار قبلي
(اناث)
عينة (٢)

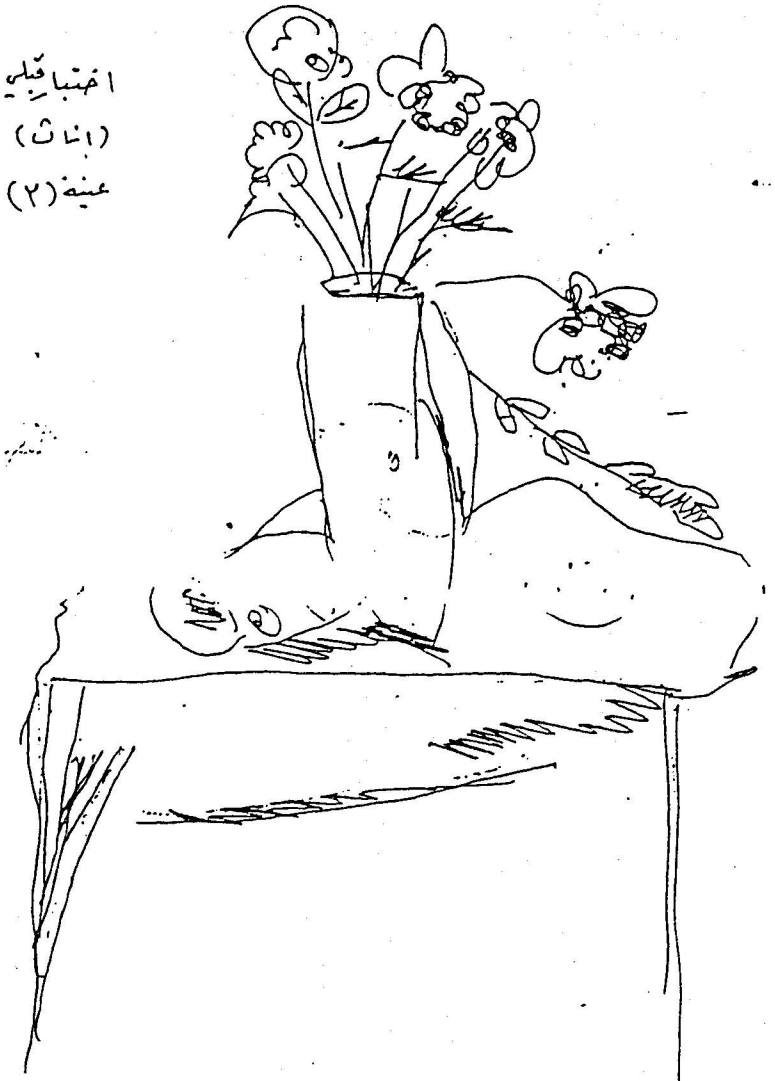

اختبار بعدي
(اناث)
عينة (٢)

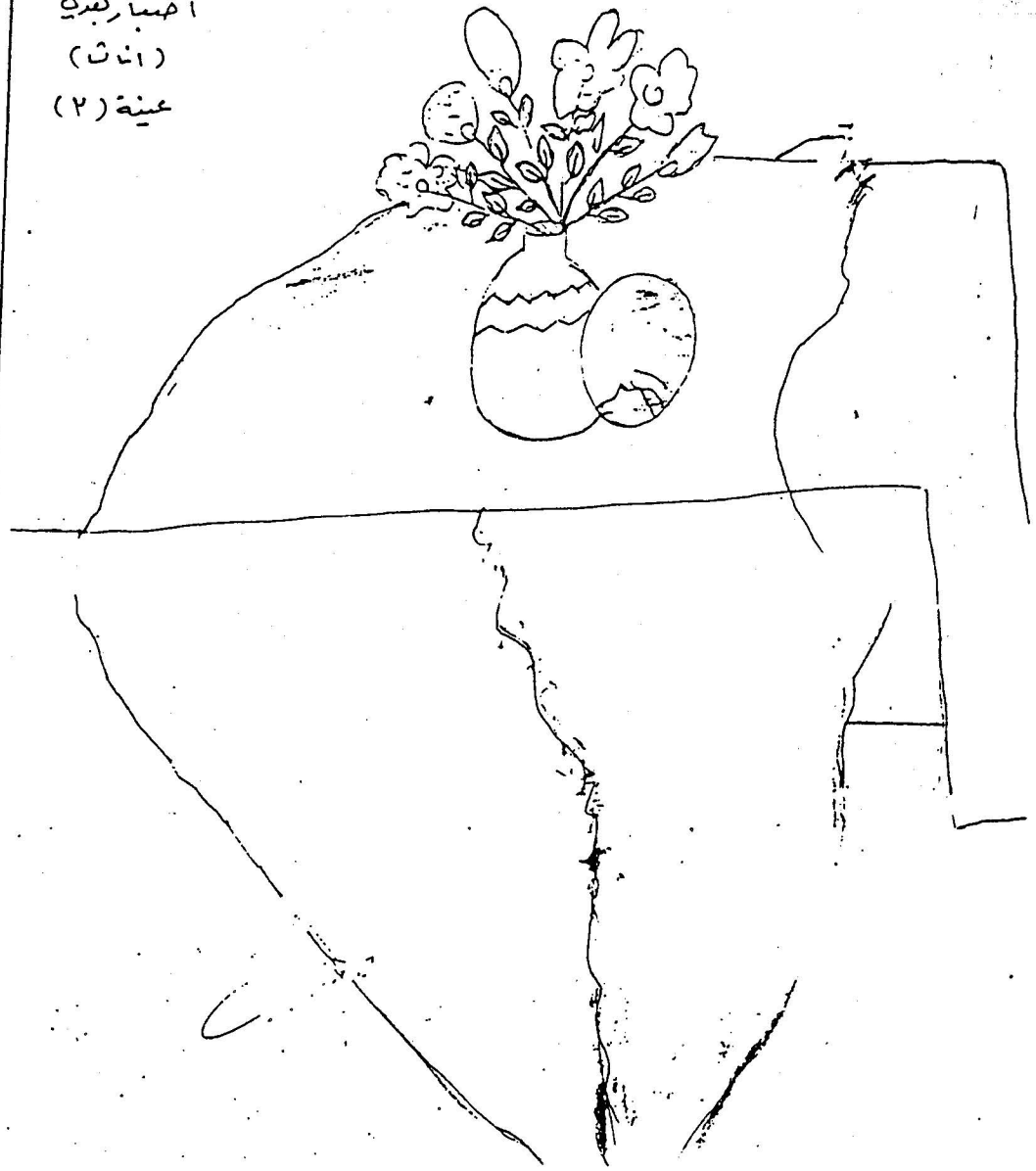

اختبار قبلي
(اناث)
عينة (٤)

اختبار بعدي
(اناث)
عينة (٤)

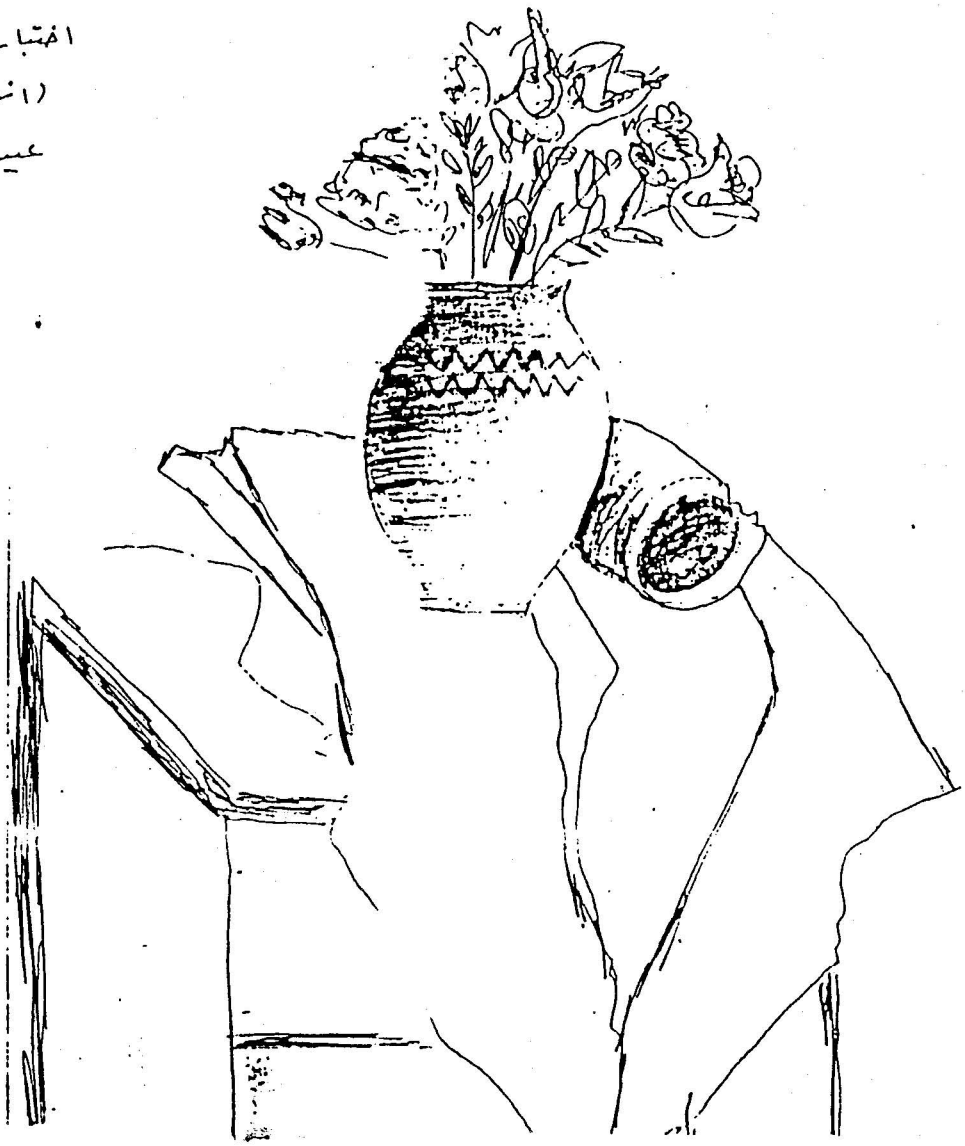

اختبار قبلي

(اناث

عينه (٥)

اختبار بعدي

اناث)

عينه (٥)

اختبار قبلي
(اناث)
عينة (٦)

(الجائزة)

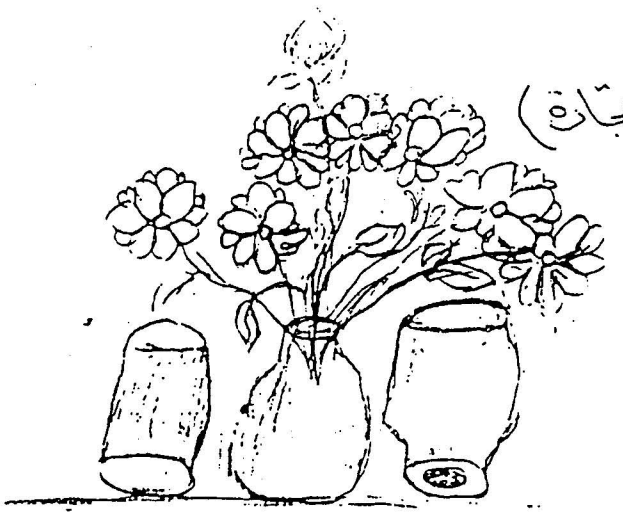

اختبار بعدي
(اناث)
عينة (٦)

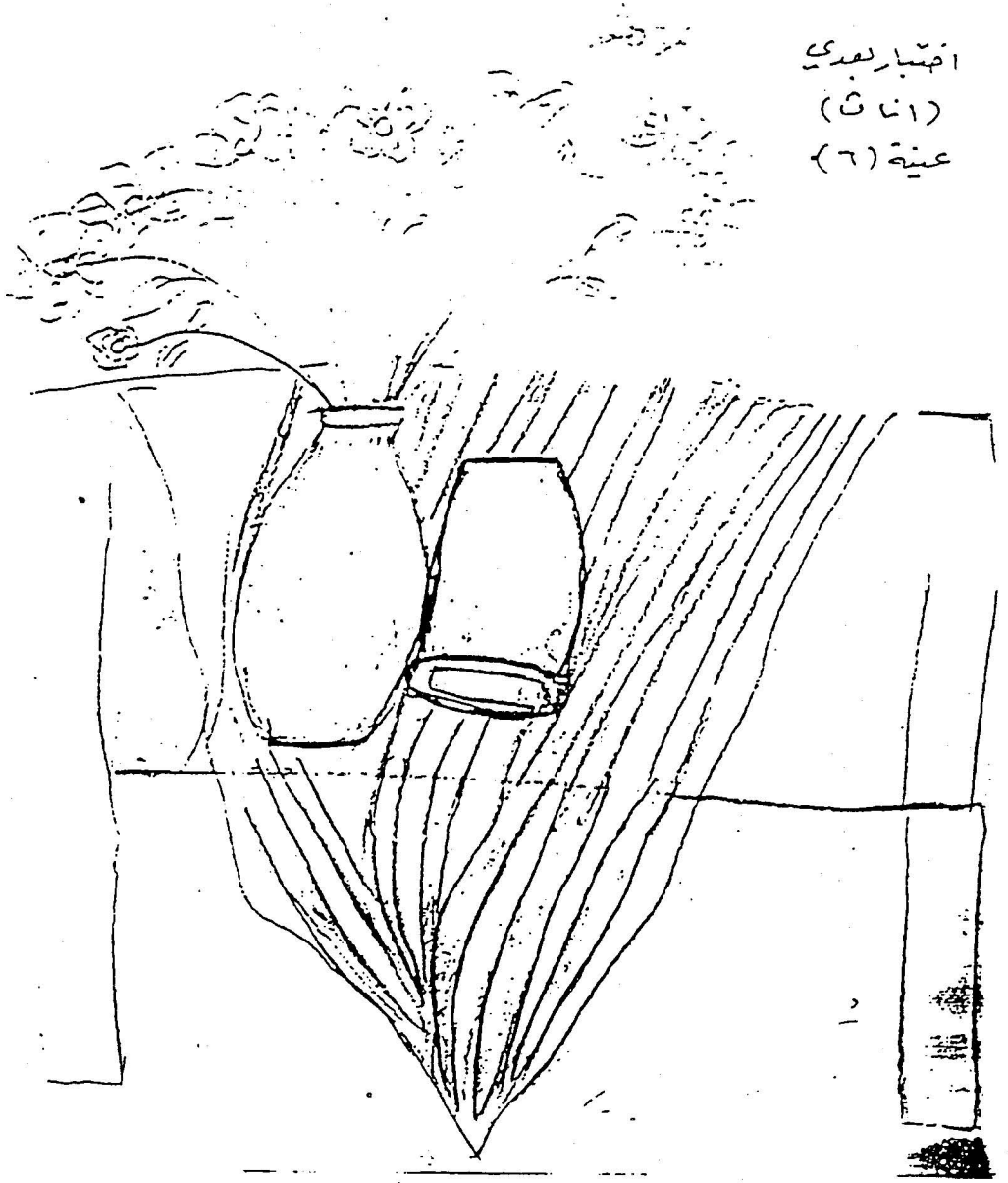

اخبا_قبل
(اناث)
عينة (

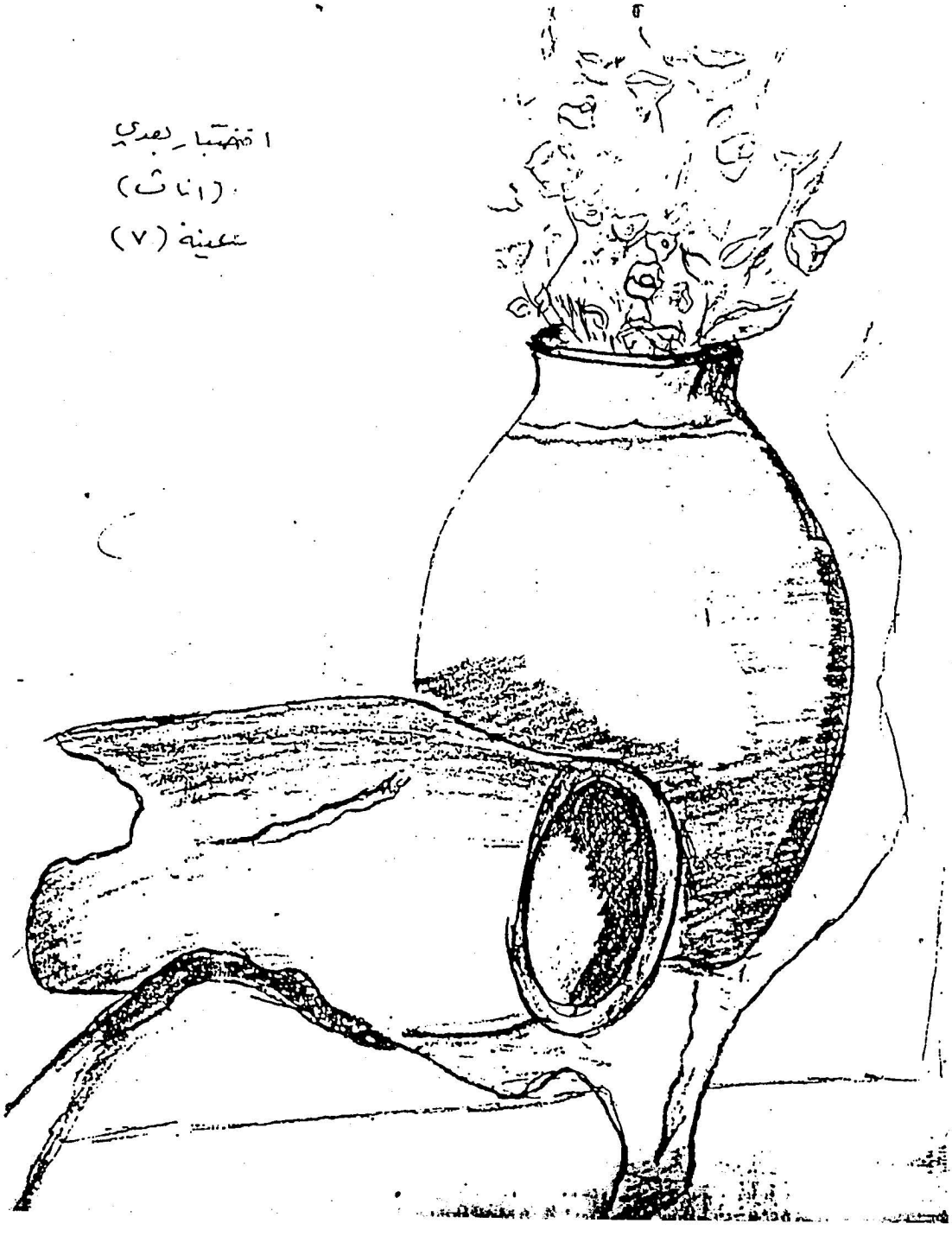

اخبا_بعدي
(اناث)
عينة (٧)

اختبار بصري
(اناث)
عينه (٨)

(اناث)
عينه (٨)